

المنظمات غير الحكومية المهمة بقضايا حقوق الانسان

ويقصد بها منظمات ذات مصلحة عامة, لا تخضع لحكومة او مؤسسة دولية ولا يمنع ذلك ان تتعاون او تتلقى مساعدات وتمويلات من الحكومات ولكنها تأسست وتنشط دون رقابة من الحكومات الوطنية, اتخذت هذه المنظمات الانسان هدفاً اسمى لها وجعلته محوراً لنشاطاتها وفعاليتها وكرست جهودها وبرامجها للدفاع عن حقوقه وصون كرامته وحفظ انسانيته, وهي:

ويقصد بها منظمات ذات مصلحة عامة, لا تخضع لحكومة او مؤسسة دولية ولا يمنع ذلك ان تتعاون او تتلقى مساعدات وتمويلات من الحكومات ولكنها تأسست وتنشط دون رقابة من الحكومات الوطنية, اتخذت هذه المنظمات الانسان هدفاً اسمى لها وجعلته محوراً لنشاطاتها وفعاليتها وكرست جهودها وبرامجها للدفاع عن حقوقه وصون كرامته وحفظ انسانيته, وهي:

اولاً: منظمة مراقبة حقوق الانسان الدولية

تأسست هذه المنظمة عام ١٩٧٨ لجنة مراقبة اتفاقيات هلسنكي, كانت نشاطاتها في هذا الوقت تنحصر في مراقبة مدى امتثال دول الكتلة الاشتراكية للاحكام المتعلقة بحقوق الانسان, الا ان نشاطها تطور ليقع على عاتقها مسؤولية مراقبة حقوق الانسان وأصبح اسمها منظمة مراقبة حقوق الانسان واتخذت من نيويورك مقراً لها, وتهدف هذه المنظمة الى:

- ١- الدفاع عن حرية الفكر والتعبير
- ٢- تحقيق العدل والمساواة في الحماية القانونية
- ٣- مراقبة الحكومات ومحاسبتها عند وجود اي تعدي على حقوق الانسان

ومن اهم ما انجزته هذه المنظمة هو القيام بالعديد من الابحاث حول اوضاع السجون واحوال اللاجئين وغيرها, كما واستطاعت هذه المنظمة ان تقوم بعقد معاهدة تم بموجبها التحذير من تجنيد الاطفال في الجيوش وبسبب هذه المعاهدة حصلت المنظمة على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧ فضلاً عن جهودها لمنع جرائم الحرب التي كانت تحدث.

ثانياً: المنظمة العربية لحقوق الانسان

جاءت ضرورة قيام وانشاء هذه المنظمة للحاجة الملحة للدفاع عن حقوق المواطن في الدول العربية نظراً لتوالى العدوان عليها, ولما كانت حقوق الانسان وحرياته الاساسية حقوقاً وحریات اصيلة لا يمكن النزول عنها او المساس بها, دعا ذلك عدداً من المواطنين العرب لتكوين المنظمة العربية لحقوق الانسان التي اتخذت جمعيتها التأسيسية في ١ ديسمبر ١٩٨٣ في مدينة ليماسول قبرص اجتماعاً ضم حوالي ١٠٠ شخصية عربية من المفكرين واساتذة الجامعات ورجال السياسة والصحافة اعلنوا فيه قيام منظمة عربية شعبية للدفاع عن حقوق الانسان في الوطن العربي, وأهم ما تهدف هذه المنظمة الى تحقيقه:

١- الدفاع عن الافراد الذين تتعرض أي من حقوقهم الانسانية- المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والداستير العربية- للانتهاك وذلك بالوسائل السلمية المشروعة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء الافراد ولمن يعولونهم.

٢- التنسيق مع اللجان الوطنية العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب من اجل الدفاع عن حقوق الانسان ونشر ثقافة حقوق الانسان.

٣- العمل على انشاء لجان قطرية لحقوق الانسان في الاقطار العربية التي لا توجد بها مثل هذه اللجان